حوليات آداب عين شمس (عدد خاص ٢٠١٧)
www.aafu.journals.ekb.eg//:http
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

"دراسة لتابوت زواج بيليوس وثيتيس من فيلا ألبانى بروما"

رضوى رمضان مصطفى*

طالبة بقسم الآثار – شعبة الآثار اليونانية والرومانية. كلية الآداب– جامعة عين شمس

المستخلص

تناول البحث تصوير زواج بيليوس وثيتيس على تابوت رومانى من فيلا ألبانى بروما، والذى يؤرخ لعصر الإمبراطور هادريان أى القرن الثانى الميلادى.

أتبع البحث المقدم منهج الدراسة الوصفية، وتبع ذلك الدراسة التحليلية، وأهم نتائج البحث. وأعتمد البحث فى دراسته على المصادر اليونانية والرومانية، والمراجع العربية والأجنبية بالإضافة إلى الدوريات الأجنبية المتخصصة.

وأما عن أهم نتائج البحث فتمثلت فى:

أولًا: عدم شيوع تصوير زواج بيليوس وثيتيس فى الفن الرومانى مقارنة بالفن اليونانى؛ فهو لا يشير إلى الزواج المقدس الذى كان يرغبه الزوجين فى الحياة الأبدية.

ثانيًا: عدم قبول الرومان لكون زواج بيليوس وثيتيس كان سببًا فى أحداث حرب طروادة، وقبولهم لفكرة حتمية القدر.

ثالثًا: اهتمام الفن الرومانى أكثر بمشاهد رعاية ثيتيس لأخيليوس واعتبارها نموذجًا فى ذلك.

رابعًا: ربما صور هذا الحدث منفردًا فى إطار سياسات هادريان الثقافية والفلسفية.

خامسًا: الإشارة إلى عقاب الآلهة من خلال عقاب بوسيدون.

سادسًا: الإشارة إلىرغبة المتوفى فى الحصول على النعيم من خلال ممارسة الأسرار الإليوسية، وانتشارها بين البلاء والنخب.

سابعًا:الإشارة إلىرغبة المتوفىفى زفاف أسطورى يحضره الآلهة، وهو مغزى عام ينطبق على رجال ونساء لم يتمكنوا من الزواج فى حياتهم.

كلمات مفتاحية:

بيليوس_تابوت_ ثيتيس_زفاف _ فن رومانى_ هادريان.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧.

تقديم:

يهدف البحث إلى إلقاءالضوءعلى نموذج لتصوير حدث زواج بيليوس وثيتيس فى الفن الرومانى كأحد الإرهاصات الأولى لحرب طروادة التى روج لها هوميروس؛ فهو الحدث الذى أدى إلى نزاع الربات الثلاث: هيرا، وأفروديتى، وأثينةعلى التفاحة الذهبية، وتحكيم باريس بينهن؛ إذ كان زيوس مولعًا بثيتيس *Θέτις*التى رفضت عشقه، أو حذرت النبوءة من زواجه بها، وإنجابها إبنًا أقوى منه(١)، وفى كلتا الحالتين تزوجت ثيتيس من بيليوس *Πηλεύς* بأمر زيوس، وأقيم لهما عرس أسطورى حضرته الآلهة جميعًا.

الدراسة الوصفية للتابوت:

صور زواج بيليوس وثيتيس على تابوت رومانى رخامى نفذ بنحت بارز فى جوانبه الثلاث، والذى عثر عليه بفيلا ألبانى بروما وحفظ بها(*صورة ١*)(٢)، والذى أحيط غطاؤه باثنتين من اللفائف البردية _ يتوسطهما تمثال نصفى للإمبراطور هادريان(٣)_ وصورت رأس أوقيانوس *Ὠκεανός*على الأفريز العلوى للتابوت متوسطًا حيوانات البحر الخرافية الممتدة على جوانب التابوت(٤).

وصورت واجهة التابوت (*صورة ١ - أ*) يمين المشاهد بيليوس جالسًا نصف عارٍ، ويلتف حول جذعه السفلى عباءة، وتجلس بجواره ثيتيس محجبة، ويقف أمام العروسين مجموعة من الآلهة لتقديم الهدايا (*صورة ١ - ب*) حيث صور هيفايستوس *Ἥφαιστος* ملتحيًا، ويرتدى تونيك قصيرًا، ويقدم السيف، وبجواره درع حربى، وتليه أثينة *Ἀθηνᾶ* بروماخوس ثم موكب ربات الهوراى(٥)، والذى (*صورة ١ - ب، ج*) تتقدمه يونوميا ثم كاربو التى تمسك طبق فاكهة، وتحملان القرابين لتقديمها على مائدة زفاف العروسين(٦)، تليها أخرى تتطاير ملابسها وتمسك جيرلاند، وفى النهاية ثالوا تمسك سلة من الزهور. ويقف من خلفهن ديونيسوس *Διόνυσος*يمسك إناء أوينوخوى وصولجانًا، ويتقدمه صبى يمسك شعلة ربما يكون إياكخوس(٧)، والذى يبدو كحد فاصل فى المشهد؛ لكونه ثمرة علاقة جمعت بين أفروديتى وديونيسوس(٨)، ولاختلاف خلفية المشهد حيث صور ديونيسوس بين شجرتين فى إشارة للزراعة(٩)، فضلًا عن تصويره كشاب فى هيئة فريجية فى إشارة ربما لرحلاته من أجل نشر عبادته فى آسيا(١٠)، ويليه إيروس *Ἔρως* الذى يرافق أفروديتى *Ἀφροδίτη*، والتى صورت فى نهاية المشهد عكس جميع الشخصيات .

وصور على الجانب الأيمن القصير للتابوت(*صورة ١ - د*) بوسيدون *Ποσειδῶν* يمسك صولجانًا(١١)، وينظر صوب الوحش البحرىكيتوس(١٢)، ويعلوه فى أفريز أحد وحوش البحر وزهرة الآس، بينما صور الجانب القصير الأيسر(*صورة ١ - ه*) إيروس ممتطيًا الدرفيل، ويمسك المظلة ليتقابل مع رحيل أفروديتى من الاحتفال فى ترابط فنى، ويعلوه فى أفريز أحد وحوش البحر مهاجمًا درفيلًا.

الدراسة التحليلية للتابوت:

يرجح *Zanker* أن التابوت يصور تسلم أخيليوس أسلحته الحربية من الآلهة، ولا وجود لبيليوس فى المشهد(١٣)، إلا أنه يصعب قبول هذا الرأى؛ فالأسلحة الحربية الأولى لأخيليوس تسلمها من والدته ثيتيس(١٤)، والتى تسلمتها بدورها كهدايا زفاف من الآلهة

الخالدين[١٥]، وهو ما صور على التابوت، حيث يقدم هيفايستوس السيف لبيليوس ويضع الإله الدرع بجواره، والذى راعى فيه الفنان أن يكون خاليًا من أى تصوير فنى، ولذلك يبدو أنه الدرع الأول لأخيليوس، والذى تميز بالصقل الجيد دون الإشارة لزخارفه، بعكس الدرع فى التسليح الثانى[١٦]، بينما تهدى أثينة رمحًا وخوذة. ويتناسب مع العرس الأسطورى تصوير ثيتيس محجبة، وهو ما اشتهرت به العرائس فى الفنين اليونانى والرومانى[١٧]، والحضور الأول لهيفايستوس[١٨]، ومشاركة الهورای، وأفروديتى وديونيسوس[١٩]، وكذلك تصوير زهرة الآس *(صورة ١ - د)*، والتى كانت من مخصصات أفروديتى لاستخدامها فى صنع أكاليل العرائس فضلًا عن اغتسالهن فى مياهها العطرة[٢٠].

وكان فنان التابوت _غالبًا_ واسع الثقافة؛ إذ صور أعلاه اللفائف البردية، فضلًا عن تأثره بنظرة سقراط الفلسفية، والتى وردت فى محاورات أفلاطون؛ إذ عمل على المقارنة بين أصول الكلمات والأسماء ومدى ارتباطها بالأعمال الفنية[٢١]،والتى حدد فيها الهورای بأنهن الشتاء والصيف والرياح وثمار الأرض[٢٢]بما يتناسب تماماً مع ما صور سيما مع الرياح التى تطيّر ملابسها، ومع ثمار الأرض المرتبطة بديونيسوس، وكذلك ربطهن بأوقيانوس الذى صور فوقهن مباشرة فى إشارة لأحد آراء سقراط حول نشأة الخلق الفلسفية[٢٣]، وفى ضوء هذا ربما لجأ الفنان لتصوير أبسط مخصصات الآلهة فى العودة لأصولية الأشياء، وبما يتناسب مع لحظة تقديم الهدايا فى العرس الأسطورى. ويحمل تصوير الهورای مغزى دنيويًا وجنائزيًا؛ فهن يضعن حدًا لبداية الحياة ونهايتها[٢٤]، ويشرفن على طقوس الزواج والإنجاب[٢٥]، ويتحكمن فى الحياة من خلال القوانين والعدالة والسلام[٢٦]، ولذا توسطن أثينة وديونيسوس، وقد ارتبطن فى دورهن الجنائزى هذا بأوقيانوس، والذى ينقل الموتى عن طريق أمواجه إلى النعيم[٢٧]، لتعكس رغبة المتوفى فى الحصول على رحله نهرية آمنه فى نهر ستوكس.

ويشير تصوير إياكخوس برفقة ديونيسوس وأفروديتى إلى الأسرار الإليوسية؛ إذ يحمل ديونيسوس إناء الأوينوخوى، ويحمل إياكخوس الشعلة، وكلاهما بمنزلة إشارة إلى هذه الأسرار[٢٨]، والتى كانت تمارس من أجل الخصوبة فى العالم الآخر[٢٩]، وجدير بالذكر أن الإمبراطور هادريان حضر هذه الاحتفالات أثناء زيارته لبلاد اليونان[٣٠]، وربما تأثر الفنان برؤية أفلاطون وسقراط الفلسفية فى إطار ابراز اهتمامات الإمبراطور هادريان الأدبية والفلسفية[٣١]، بما يتفق مع تأريخ التابوت الذى طبقًا لسماته الفنية يعود لعصر هادريان؛ حيث صور هيفايستوس بلحية خفيفة، وصور شعر بيليوس مجعدًا حول الوجه فى شكل خصلات حلزونية لتحيط بالوجه كالدائرة[٣٢].

وأما عن تصوير بوسيدون على أحد جوانب التابوت فربما يشير إلى عدم تقديمه هداياه بعد[٣٣]، أو تعبيرًا عن حزنه لعدم استطاعته الزواج بثيتيس؛ سيما أنه صور بجوار بيليوس المصور على واجهة التابوت، فضلًا عن إشارته للعقاب الإلهى سيما عندما يقترن بحيواناته الخرافية[٣٤]، وفى هذا فهو يشير إلى عقاب الطروادیين فى الأزمنة التى سبقت حرب طروادة بكثير،وهو ما يدعم كون التابوت لزواج بيليوس وثيتيس، ويرمز إيروس الذى يمتطى درفيلًا على الجانب الآخر للتابوت لانتقال الروح للعالم الآخر، ولقوة الماء

المستخدمة فى تطهير روح المتوفى[٣٥]، فضلًا عن رمزية زهرة الآس بوصفها من النباتات العطرية التى تنثر فى محيط الدفن أو الحرق[٣٦].

نتائج الدراسة:

أولًا: تأكيد أهمية وانتشار عبادات الأسرار بين النخب المثقفة، ونبلاء القوم خلال القرن الثانى الميلادى، خاصة عصر الإمبراطور هادريان.

ثانيًا: عدم شيوع تصوير زواج بيليوس وثيتيس فى الفن الرومانى مقارنة بالفن اليونانى[٣٧]؛إذ إعتقد الرومان أن هذا الزواج الأسطورى لم يكن سببًا للحرب على طروادة، وإنها مقدرات الآلهة لإسقاطها، ولذا لم تصور إريس ربة الشقاق فى العرس الأسطورى. وكذلك اهتمام الفن الرومانى عامة بمشاهد رعاية ثيتيس لأخيليوس وحمايتها الدائمة له[٣٨]. ويضاف إلى هذا عدم استمرارية زواج بيليوس وثيتيس طويلًا،وهو ما جعل هذا الزفاف الأسطورى لا يشير إلى الحياة الأبدية التى يرغبها الزوجان[٣٩]، ومن ثم لم يصبح رمزًا للزواج المقدس، والذى يعد من أهم الموضوعات الشائعة فى الفن الرومانى فى محاولة لبناء مجتمع قوى؛ فالزوج بالرغم من عشقه فأنه لا يتفهم رغبات زوجته فى إعطاء الخلود لابنهما[٤٠]، وهو ما يجعلها غير راضية طوال الوقت، وعلى الرغم من ذلك فأن هذا النموذج الاستثنائى –حتى الآن– ربما يشير جنائزيًاإلى رغبة المتوفىفى زفاف أسطورى تحضره الآلهة، وهو مغزى عام ينطبق على رجال ونساء لم يتمكنوا من الزواج فى حياتهم، أو يرمز لحتمية القبول بالقدر فى ضوء المستقبل المجهول، وهو ما يشير إلى صنع التابوت بشكل خاص.

ثالثًا: ربما يشير التابوت إلى العلاقات الزوجية غير الناجحة أو التى افتقدت الحب أو الاستمرارية من خلال نموذج زواج ثيتيس وبيليوس مع تأكيد غياب الغرام بينهما، وحزن العروس[٤١]، وغياب إيروس من بينهما، وانصراف أفروديتى، وكذلك من خلال ربط شخصيات الموكب الإلهى بعضها ببعض؛ حيث هيفايستوس بأثينة[٤٢]، وديونسيوس بأفروديتى من خلال إياكخوس، فضلًا عن بدء الموكب الإلهى بهيفايستوس لينتهى بمغادرة زوجته أفروديتى.

(صورة ١) *زواج بيليوس وثيتيس.*

معلومات حول الآثر: تابوت رخامى عثر عليه بفيلا ألبانى بروما، وحفظ بها.

أبعاد الآثر: طول التابوت نحو 1.89 وعرضه 0.51 وارتفاعه نحو 0.57 سم.

التأريخ: عصر هادريان.

المرجع:

Koch, Sichtermann 1982: Taf 198; Zanker, Ewald 2012: Fig 220; LIMC: II-2, Minerva 397, V-2, Horai 6.

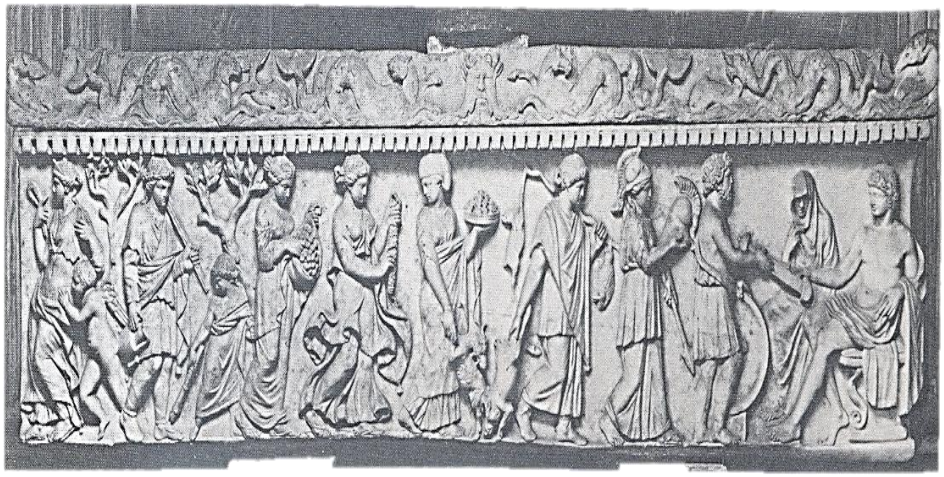

(صورة ١ - أ) تفاصيل لحظة تقديم الهدايا للعروسين مع مغادرة أفروديتى.

(صورة ١ - ب) تفاصيل تسلم بيليوس هدايا هيفايستوس وأثينة.

(صورة ١ - ج) تفاصيل تقدم الهورای لإياكخوس وديونيسوس، ومغادرة ايروس وأفروديتى للعرس.

(صورة ١ - د) *بوسيدون بجوار بيليوس.*

(صورة ١ - هـ) *إيروس يمتطى درفيل مستقبلًا أفروديتى.*

Abstract

"A Study Of The Peleus And Thetis Marriage Sarcophagus In The Villa Albani, Rome".

By Radwa Ramadan Mostafaa.

The Research Focused Peleus And ThetisWedding, WhichDepiction On The Roman Sarcophagus From The Villa Albani Collection In Rome, Which Dating To The Hadrian's Period,As Second Century AD.

The Research Follow Descriptive, Analytical Study, And FinallytheMost Important Results.

The Research Depended On Greek And Roman Sources, Arab And Foreign References,And The Foreign Specialized Journals.

The Most Important Search Results:

First: The Rarity Peleus And Thetis WeddingIn The Roman Art Compared To Greek Art Because It Doesn't Refer To Holy Marriage, Which Was Desired By The Couple In The Eternal Life.

Second:The Romans Refused That Wedding of Peleus And Thetis Was Caused Of The Trojan War, And Their Acceptance Of The Idea Of The Inevitability Of Fate.

Third: Roman Art More Interesting Scenes Which Referring toThetis Care's Achilles as His Mother.

Fourth:Perhaps This Sarcophagus Reflects The Interests Of Hadrian's Cultural And Philosophical.

Fifth: The Punishment oftheGods throughthePunishment ofPoseidon.

Sixth: The Importance of Eleusinian Mysteries.

Key Words: Hadrian- Peleus- Roman Art- Sarcophagus- Thetis- Wedding.

الحواشى:

([1]) Hom.*Il*. 24.60; Aesch.*PB*.507-25, 742-79, 907-40; Apoll.Rhod.4.793; Hyg.*Fab*. 54.

([2])Koch, Sichtermann 1982: Taf 198; Zanker, Ewald 2012: Fig 220; LIMC: II-2, Minerva 397, V-2, Horai 6.

(٣) ثبت أعلى التابوت تمثال نصفى للإمبراطور هادريان، وعلى الأرجح فهو نتيجة خطأ ما فى الترميم، أو فى عملية الحفظ. وأغلب الظن أن التابوت لا يخص هادريان، ولكنه ربما لأحد أفراد العائلة الإمبراطورية، أو نبلاء القوم.

(٤) انتشر تصوير أوقيانوس على توابيت عصر هادريان، فعلى سبيل المثال تابوت من أوستيا، والذى صور رأس الإله تتوسط زوجان من الجريفون حامى المقبرة. راجع:

Koch, Sichtermann 1982: Taf. 279; Davies 2011: 44, Fig. 1.10; Allen 2014: Fig. 1.

(٥)ربات الهورای *Ὧραι*: ثلاث بنات لزيوس من ثيميس *Θεμισ*، وهن يونوميا *Ευνομια* (الأوامر)، كاربو *Καρπω* (الثمار)، وثالوا *Θαλλω* (الزهور)، وهن إلهات الطقس، وحماة بوابة الأولمبيس، ويشرفن على خيول هيليوس *Ἥλιος*، ثم عرفن بعد ذلك كتجسيد للفصول، وأصبح عددهن أربعة. راجع:

Hom.*Il*. 21.424-501; Hes.*Theog*.901ff; Hyg.*Fab*.183; Paus. 9.35.2; O. H. *Horae*.

صورت الهورای كثلاث ربات على أمفورا بطراز الصورة الحمراء (٤٣٠ ق.م) خلال استقبال هيراكليس فى الأولمبيس، وحفظ فى متحف*Staatliche Antikenmuseen*ببرلين. راجع: LIMC: V-2, Horai 42.

([6]) Q. S. 4.128ff; LIMC: V-2, Horai 44.

(٧)إياكخوس Ἴακχος: أحد آلهة الإليوسس، وحامل الشعلة فى إشارة للبحث عن برسيفونى، فضلًا عن إقامة هذه الممارسات ليلًا، ويحدث خلط أحيانًا بينه وبين ديونيسوس. راجع: Soph. *Anti*.1146; Euri.*Cyc*.63; O. H.*Misa*; Arist.*Frog*.340-55; Strabo.10.3.10; Virg.*Geo*. 1.165ff; Paus. 1.2.4, 37.4; Nonn. 48.958-65.

([8]) O. H. *Chthonian Hermes*.

([9]) Diod.Sic. 3.62.5; Athen.1.26b-c.

([10]) Hyg.*Fab*.181; Ovid.*Metam*. 11.86ff; Zanker, Ewald 2012: Fig. 148.

(١١)يصور بوسيدون خلال العصر الإمبراطورى إما واقفًا يمسك شوكته الثلاثية، أو يستند على صخرة فى إشارة للقوة. راجع:

Klawans 1959: 41; LIMC: VII-2, Poseidon 72-3.

(١٢) أرسل بوسيدون كيتوس Κητος كعقاب للملك لاؤميدون وللطروادیين، وطبقًا للنبوءة كان عليهم إرسال كل عام عذراء جميلة لتهدئة الوحش، والذى أخذ ملجأه خلف جسر عالٍ، ثم جاء الدور على هسيونى ابنة الملك، ولكن نجح هيراكليس فى تخليصها، والقضاء على كيتوس. راجع: Hom. *Il*. 20.145; Lycoph.470ff, 951; Apollod.2.103; Strabo.13.1.32; Diod.Sic. 4.32.1, 42.1.

(١٣) Balty 1997: 690; Zanker, Ewald 2012: 246.

(١٤) هناك نوعان من التسليح: الأول: هدايا زفاف بيليوس وثيتيس، والتى تسلمها أخيليوس بدوره، والتى كان يرتديها باتروكلوس وانتزعها هيكتور، والثانى: الأسلحة التى ذهبت من أجلها ثيتيس لورشة هيفايستوس، والتى نالها عن طريق ثيتيس أو حوريات البحر. راجع:

Von Bothmer 1949; Lowenstam 1993.

([15]) Hom.*Il*. 17.195-200.

قدم زيوس للزوجين جناحين أنتزعهما من التيتانه أركى، وأعطتهما ثيتيس لإبنها ليصبح أسرع من الجميع، ومن أفروديتى قطعة مجوهرات حفر عليها إيروس، ومن نيرسوس سلة من الملح الإلهى، وقام خيرون بعمل وليمة ضخمة للجميع، وأما هيرا فأمسكت بشعلة العروس ومن هيفايستوس سيف ورمح أصقلت أثينة رأسه، بالإضافة إلى تقديمها الفلوت. راجع:

Hes.*Cat*. 58; Scol.Hom.17.140; Apoll.Rhod.4.757ff ; Ptol. Ch. 6.

([16]) Hardie 1985.

(١٧)يجلب الحجاب الحظ السعيد فى الزواج، ولذلك اشتهرت به العرائس فى الفنين اليونانى والرومانى على الصعيدين الإلهى، والبشرى. راجع:- Oakley, Sinos 1993: 16- 33; Mustakallio 2010: 15-7; Hersch 2010: 122.

([18]) Apoll.Rhod. 4.770ff.

([19]) Plato.*Carty*. 406c.

([20]) Catul.61; Ovid, *Fast*. 4.1-19; Anton. Liber.34; Paus. 6.24.7; LIMC: VIII-2, Venus 257.

([21]) Plato, *Craty*. 390d-e.

([22]) Plato, *Craty*.400d, 410c.

([23]) Plato, *Craty*. 402b.

([24]) Arist, *Frog*.449ff; Paus. 8.42.3;Q. S. 2.490; 10.334.

([25])Arist.*Bird*.1731; Paus. 3.19.3-5.

([26]) Bacc.Frag.24; Hes.*Theog*.901; Apollod. 1.3.1.

([27]) Hom.*Od*. 4.561ff; Steuding 1905: 10-11; Ferguson 1970: 144; Davies 1978: 223.

(٢٨) عن تصوير مشاركة أفروديتى فى فى احتفالات الأسرار الإليوسية. راجع: LIMC: II-2, Aphrodite 1369.

صور على بقايا تابوت رخامى من القرن الثانى الميلادى مراسم البدء فى احتفالات الأسرار الإليوسيي، حيث يقف إلى اليمين إياكخوس مرتديًا الملابس الفريجية، ويحمل الشعلة، وأمامه ديونيسوس يحمل طبق فاكهة والأوينوخوى، والذى يسكب منه الماء والنبيذ على المذبح فى المنتصف، وتجلس خلفه برسيفونى

تمسك شعلة فى يدها. العمل محفوظ فىقصر بورغيزى بروما. راجع: Morey 1924: 45-6, Fig. 75; Strong 1978: Pl. 209. Fig. 1; Koch, Sichtermann 1982: Taf. 484; LIMC: IV-2, Demeter 146.

([29]) H. H. *Dem.* 472ff; Steuding 1905: 22-6.
([30]) Scri.*HA. Had.*1.13.1.
([31]) Scri.*HA. Had.*2.16.6.

([٣٢])عزيزة سعيد محمود (بدون تاريخ): ١٢٣. ;Kleiner 1992: 238; Ramage 1995: 198

([٣٣]) قدم بوسيدون اثنان من الخيول الخالدة باليوس واكسانثوس. راجع:.Ptol. Ch. 6

([٣٤])دعا ثيسيوس والده بوسيدون أن ينتقم له من ابنه هيبوليتوس، الذى قتل أسفل خيوله عندما خرج من البحر الحيوانات الخرافية. راجع:Hyg. *Fab.*47، عبد المعطى شعراوى ٢٠٠٣: ٢١٩ وما بعدها، ليلى محمد عبدالمنعم ١٩٨٨: ٧٧.

صورت هذه الرمزية على جدارية من مقبرة الثيران الأتروسكية، والتى تؤرخ بالقرن السادس قبل الميلاد، حيث تمتطى روح المتوفى حيوانًا بحريًا خرافيًا. راجع: هند عبد الراضى ٢٠١١: شكل ٣٩(ب).

([35]) Davies 1978: 294.
([36]) Davies 1978: 300.
([37]) Chase 1909: 33; Von Bothmer 1957: 177; Pemberton 1977: Figs. 1-5.
([38]) Ashmole 1967: Pl. I-IV; Koch 1983: Abb. 1-13; Hardie 1985: Pl.1 (a, c); Giuliani 1989: Abb. 3-5; Walker 1990: Pl. 16.44A, 17.44AB-AD; Guguev, Trejster 1992: Figs. 5- 20.

اهتم الفن اليونانى بدور بيليوس فى حياة أخيليوس من خلال مشاهد التعليم، بعكس الفن الرومانى فالأب لا يلعب دورًا فى حياته ابنه، إلا أن هذه الرؤية تغيرت جزئيًا منذ القرن الرابع الميلادى ليصور بيليوس أحيانًا كفرد ثانوى فى إطار الأسرة. للمزيد عن تصوير دور بيليوس فى تعليم أخيليوس. راجع: Beazley 1927: 72, Fig. 6; Woodford 1993: 27; Beaumont 1995: 347, Fig. 7.

وعن دور ثيتيس فى تعليم أخيليوس. راجع:

Dunbabin 1978: Pl. Vi (12); Delvoye 1984: 187, Pl. 1-3; Michaelides 1987: Fig. 50; Parrish 1999: 728, Pl. Ccxcix(1); Cameron 2009: 9-10.

([39]) Schefold 1961: 186.
([40]) Apollo.Rhod.4.757; Stat. *Achi*.1.134; Apollod. 3.117.

([٤١])أحزنت نبوءة أبوللون ثيتيس، والتى كانت فحواها إنجابها طفلًا قويًا يقتل أسفل أسوار طروادة على يد باريس، وقد صورت بالطريقة ذاتها فى أرجوس. راجع:

Plato. *Rep*. 2.383;Vale.Flac.1.130ff;Hadjicosti 20006.

([٤٢])ارتبط هيفايستوس بأثينة من خلال رعايتهما للصناعات فى ظل كون الأول إلهًا للحدادة، والثانية إلهة للحرب، وقد عبدا معًا فى أماكن عدة ببلاد اليونان، فضلًا عن إنجابهما للطفل الأسطورى إريختونيوس الذى شاركهما العبادة. راجع:

Euri.*Ion*. 1-40; Hyg.*Fab*.166; *Astro*.2.13; Apollod. 3.14.6; Paus. 1.14.6, 24.3, 3.18.13; Cook 1940: 181-237.

قائمة المصادر:

- ***Aesch:*** *Aeschylus, **PB:** Prometheus Bound.* Trans. Smith, H. W. 1926. **LCL,** 145.
- ***Anton. Liber:*** *Antoninus Liberalis, Metamorphoses.* Trans. Celoria, F. 1992. London.
- ***Apoll. Rhod:*** *Apollonius Rhodius, Argonautica.* Trans. Seaton, R. C. 1912. **LCL**, 1.
- ***Apollod:*** *Apollodorus, Bibliotheca and Epitome.* Trans. Frazer, J. G. 1921. **LCL**, 121, 122.
- ***Arist:*** *Aristophanes, Frogs.* Trans. Henderson, J. 2002. **LCL**, 180 & *Birds.* Trans. O'Neill, E. 1938. The Complete Greek Drama. Vol. 2. New York.
- ***Athe:*** *Athenaeus, Deipnosophistae.* Trans. Gulick, C. B. 1927- 1941. **LCL**, 204, 327.

- ***Bacch:*** *Bacchylides, Corinna, and Others:* Greek Lyric. Trans. Campbell, D. A. 1992. **LCL**, 461.
- ***Lycoph:*** *Lycophron, Alexandra*. Trans. Mair, A. W, G. R. 1921. **LCL,** 129.
- ***Catul:*** *Catullus, Carmina*. Trans. Smithers, L. C. 1894. London.
- ***Diod. Sic:*** *Diodorus Siculus, Library of History.* Trans. Oldfather, C. H. 1935. **LCL,** 303.
- ***Euri:*** *Euripides*, Trans. Kovacs, D. ***Cyc:*** *Cyclops*. 1994. **LCL,** 12 & ***Ion***. 1999. **LCL,** 10.
- ***H. H:*** *Homeric Hymns.* Trans. West, M. L. 2003. **LCL**, 493.
- ***Hes:*** *Hesiod,* ***Cat:*** *Catalogue of Women.* Trans. Evelyn-White, H. G. 1914. **LCL,** 503 & ***Theog:*** *Theogony.* Trans. Most, G. W. 2007. **LCL**, 57.
- ***Hom****: Homer*: Trans. Murray, A. T. ***Il****: Iliad*. 1924. **LCL**, 170, 171. & ***Od****: Odyssey*. 1919. **LCL**, 104, 105.
- ***Hyg:*** *Hyginus,* ***Astro:*** *Astronomica* & ***Fab:*** *Fabulae*. Trans. Grant, M. 1960. USA.
- ***Nonn:*** *Nonnus, Dionysiaca.* Trans. Rouse, W. H. D. 1940. **LCL**, 344, 354, 356.
- ***O. H:*** *Orphic Hymn to: (Chthonion Hermes, Horae, Misa).* Trans. Taylor, T. 1999. USA.
- ***Ovid:*** *Ovidius, Fasti*. Trans. Frazer, J. G. 1931. **LCL**, 253 & ***Metam****: Metamorphoses*. Trans. More, B. 1922. USA.
- ***Paus:*** *Pausanias, Description of Greece.* Trans. Jones, W. H. S. Omerod, H. A. Wycherley, R. E. (ed.). 1918-1935. **LCL**, 93, 188, 272, 297, 298.
- ***Plato***, Plato in Twelve Volumes. (***Rep:*** *Republic*. Trans. Shorey, P. 1969. Vols. 5, 6 & ***Craty:*** *Cratylus*. Trans. Fowler, H. N. 1921, Vol. 12). London.
- ***Ptol. Ch:*** *Ptolemy Chennus, New History.* The Tertullian Project Trans. Pearse, R.
- ***Q. S:*** *Quintus Smyrnaeus, Posthomerica (Fall of Troy).* Trans. Way, A. S. 1913. **LCL**, 19.
- ***Schol. Hom:*** *Scholia Homer's Iliad.*
- ***Scri:*** *Scripts,* ***HA:*** *Historia Augusta. The Life of:* ***Had:*** *Hadrian.* Trans. Magie, D. 1921. **LCL**, 139.
- ***Soph:*** *Sophocles,* ***Anti****: Antigone*. Trans. Jebb, R. 1891. Cambridge.
- ***Stat:*** *Statius,* ***Achi:*** *Achilleid.* Trans. Bailey, D. R. S. 2004, 2006. **LCL**, 498, 206.
- ***Strabo***: *Strabon, Geography*. Trans. Jones, H. L. 1928. **LCL,** 211: (10-12), 1929. 223: (13-14).
- ***Vale. Flac****: Valerius Flaccus, Argonautica.* Trans. Mozley, J. H. 1928. **LCL**. 286.
- ***Virg:*** *Virgil,* ***Geo:*** *Georgics,* Trans. Fairclough, H. R. 1916. **LCL,** 63.

قائمة المراجع العربية والأجنبية:

- أحمد عتمان وأخرون. ٢٠٠٨. الإلياذة. القاهرة.
- عبد المعطى شعراوى. ٢٠٠٣. أساطير إغريقية (أساطير البشر). القاهره.
- عزيزة سعيد محمود (بدون تاريخ). النحت الروماني من البدايات الأولى وحتي نهاية القرن الرابع ميلادي. الإسكندرية.
- ليلى محمد عبدالمنعم. ١٩٨٨. الآلهه والأخلاق فى أعمال سينيكا النثريه والشعرية. دكتوراة (كلية الآداب). جامعة الإسكندريه.

- هند عبد الراضى. ٢٠١١. التصوير الجدارى بالمقابر الأتروسكية (٧٠٠-٣٠٠ ق.م). ماجستير (كلية الآداب). جامعة عين شمس.
- Allen, M. 2014. 'The Death of Myth on Roman Sarcophagi'. Phd. University of California.
- Ashmole, B. 1967. 'A New Interpretation of the Portland Vase'. **JHS**, 87: 1-17.
- Balty, J. 1997. 'The So-called Peleus and Thetis Sarcophagus in the Villa Albani, (Iconological Studies in Roman Art, 1) by Frank G. J. M. Mueller; the Wall Paintings from the Oecus of the Villa of Publius Fannius Synistor in Boscoreale. (Iconological Studies in Roman Art, 2) by Frank G. J. M. Mueller; the Aldobrandini Wedding. (Iconological Studies in Roman Art, 3) by Frank G. J. M. Mueller. **AC**, 66: 689-691.
- Beaumont, L. 1995. 'Mythological Childhood, a Male Preserve? An Interpretation of Classical Athenian Iconography in Its Socio-Historical Context'. **ABSA**, 90: 339-361.
- Beazley, J. D. 1927. 'The Antimenes Painter'. **JHS**, 47: 63-92.
- Cameron, A. 2009. 'Young Achilles in the Roman World'. **JRS**, 99: 1-22.
- Chase, G. H. 1909. 'The Collections of Classical Art'. **MFAB**, 7. 29-35.
- Cook, A. B. 1940. Zeus: A Study in Ancient Religion. III-1 & 2001. III-2. Cambridge.
- Davies, G. 1978. 'Fashion in the Graves: A Study of the Motifs Used to Decorate the Grave Altars, Ash Chests and Sarcophagi Made in Rome in the Early Empire to the mid Second Century A.D'. Phd. Institute of Archaeology. University of London.
- Davies, G. 2011. 'Before Sarcophagi'. In: J. Elsner and J. Huskinson (ed.) Life, Death and Representation: Some Work on Roman Sarcophagi. Berlin. 21-55.
- Delvoye, C. 1984. 'Éléments classiques et innovations dans l'illustration de la légende d'achilleau bas-empire'. **AC**, 53: 184-199.
- Dunbabin, K. M. D. 1978. Mosaics of Roman North Africa: Studies in Iconography and Patronage. Oxford.
- Ferguson, J. 1970. The Religions of the Roman Empire. London.
- Giuliani, L. 1989. 'Achill-Sarkophage in Ost und West: Genese einer Ikonographie'. **JBM**, 31: 25-39.
- Guguev, V. K. Trejster, J. 1992. 'Une oenochoé de bronze a scènes mythologiques provenant d'un kourgane sarmate de La région de Rostov'. RevArch, Nouvelle Série, 2: 243-271.
- Hadjicosti, I. L. 2006. 'Apollo at the Wedding of Thetis and Peleus: Four Problematic Cases'. **AC**, 75: 15-22.
- Hardie, P. R. 1985. 'Imago Mundi: Cosmological and Ideological Aspects of the Shield of Achilles'. **JHS**, 105: 11-31.
- Hersch, K. K. 2010. 'The Woolworker Bride'. In: L. L. Lovén, A. Strömberg (eds.) Ancient Marriage in Myth and Reality. UK. 122-135.
- Klawans, Z. H. 1959. Roman Imperial Coins: Reading and Dating. USA.
- Kleiner, D. 1992. Roman Sculpture. USA.
- Koch, G. 1983. 'Der Achillsarkophag in Berlin'. **JBM**, 25: 5-25.
- Koch, G. Sichtermann, H. 1982. Römische sarkophage. München.

- Lowenstam, S. 1993. 'The Arming of Achilleus on Early Greek Vases'. **CA**, 12: 199-218.
- Michaelides, D. 1987. Cypriot Mosaics. Cyprus.
- Morey, C. R. 1924. The Sarcophagus of Claudia Antonia Sabina and the Asiatic Sarcophagi. Sardis, Publications of the American Society for the Excavation of Sardis, 5-1: Roman and Christian Sculpture. USA.
- Mustakallio, K. 2010 'Creating Roman Identity Exemplary Marriages: Roman Model Marriages in the Sacral and Historical Sphere'. In: L. L. Lovén and A. Strömberg (ed.) Ancient Marriage in Myth and Reality. Cambridge. 12-25.
- Oakley, J. H. Sinos, R. H. 1993. The Wedding in Ancient Athens. London.
- Parrish, D. 1999. Late Roman Mosaics and Late Roman Silver: A Study in Iconography and Iconology, **La mosaïque gréco-romaine**, 2\7: 727-36.
- Pemberton, E. G. 1977. 'The Name Vase of the Peleus Painter'. **JWAG**, 36: 62-72.
- Ramage, N. Ramage, A. 1995. Roman Art, Romulus to Constantine. London.
- Schefold, K. 1961. 'La force créatrice du symbolisme funéraire des romains'. **RevArch**, 2: 177-209.
- Steuding, H. 1905. Greek and Roman Mythology and Heroic Legend. London.
- Strong, D. E. 1973. 'The Early Roman sarcophagi of Anatolia and the West'. In: E. Akurgal (ed.) The Proceedings of the Xth International Congress of Classical Archaeology, Ankara – Izmir, 23-30. IX. 677-683.
- Von Bothmer, D. 1949. 'The Arming of Achilles'. **BMFA**, 47: 84-90.
- Von Bothmer, D. 1957. 'Greek Vases from the Hearst Collection'. **MMAB**, New Series, 15: 165-180.
- Walker, S. 1990. Catalogue of Roman Sarcophagi in the British Museum. London.
- Woodford, S. 1993. The Trojan War in Ancient Art. London.
- Zanker, P. Ewald, B. C. 2012. Living with Myth: The Imagery of Roman Sarcophagi. Oxford.

قائمة الإختصارات:

- ***ABSA**: Annual of the British School at Athens.*
- ***AC**: L'Antiquité Classique.*
- ***BMFA**: Bulletin of the Museum of Fine Arts.*
- ***JBM**: Jahrbuch der Berliner Museen.*
- ***JHS**: Journal of Hellenic Studies.*
- ***JRS**: Journal of Roman Studies.*
- ***JWAG**: Journal of the Walters Art Gallery.*
- ***La mosaïque gréco-romaine.***
- ***LIMC**: Lexicon Iconographicum Mythologiae Classicae.*
- ***MFAB**: Museum of Fine Arts Bulletin.*
- ***MMAB**: Metropolitan Museum of Art Bulletin.*
- ***RevArch**: Revue Archéologique.*